

● ضرورة الحفاظ على السنة النبوية من التأويلات المنحرفة /ملتقى

جامعة/سنة/ملتقى

(صورة) **قسنطينة**, 24 فبراير 2021 (وأج) -شدد مشاركون في ملتقى علمي دولي افتراضي احتضنته اليوم الأربعاء كلية أصول الدين التابعة لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية **لقسنطينة** حول موضوع "الفهم المقاصدي للسنة النبوية أهميته ضوابطه واشكالاته" على ضرورة الحفاظ على السنة من "التأويلات المنحرفة والفهوم السطحية". وأكد الأستاذ كمال لدرع من جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية في مداخلته بعنوان "الحاجة إلى مرجعية مقاصد السنة النبوية في تسديد الفهم وتقويم الالتزام" على "مكانة السنة كمصدر للأحكام التي يجب إتباعها و الرجوع إليها مثل القرآن الكريم". و أبرز نفس المتدخل أهمية الإعتناء بالسنة "كما اعتني بها الأولون" لأنها "هي وحي في أحكامها ووحى في مقاصدها", كما جاء في حديثه. وفي مداخلة حول "تفعيل المنهج المقاصدي في قراءة السنة وتنزيل مقتضياتها" أكد الدكتور لخضر الأخضرى من جامعة وهران أن الحديث عن هذا الموضوع يقتضي التطرق الى التعريف بالمعمول والتعريف بطرائق الأصول وكذلك التعريف بالحادث عن الاصول. وتابع قائلاً: "إنه يقتضي تدعيم المنهج المقاصدي في قراءة السنة وتنزيل مقتضياتها من خلال المعارف وباعتبار منهج التتبع والمنهج الاستدلالي". أما مدير مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية, نصر سليمان, فأشار الى أن الملتقى يدور حول أربع محاور رئيسية وهي "أصالة الفهم المقاصدي للسنة وأهميته وضرورته المعاصرة وروابطه الحافظة له من الوقوع في الافراط والتفريط وكذلك رصد مشكلات تطبيقه المطروحة بالواقعين العلمي والعملية مع البحث عن حلول الناجعة والناجحة له". من جهته نوه عميد كلية أصول الدين, أحمد عبدلي, بالتنوع الذي تميز به الملتقى الدولي والمستوى الراقى للمداخلات التي "تعطي قوة معرفية كبيرة لأشغاله من حيث أهمية الموضوع ونوعية المشاركين والحقول المعرفية". وعلى هامش الملتقى المنظم بالتعاون مع مخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية التابع لكلية أصول الدين, صرح الاستاذ والدكتور ابو بكر كافي رئيس اللجنة العلمية للملتقى لوأج, أن الهدف منه هو "حل الإشكالات القائمة في البحث في السنة النبوية ومعالجتها واقتراح الحلول المناسبة". وأردف في هذا الصدد قائلاً ان للملتقى كذلك جانب عملي وهو معالجة بعض الظواهر في التدين والالتزام بالسنة عند العامة من الناس وعند بعض الشباب وتقديم بعض الحلول من الجانب الشرعي فيما يتعلق بالقضايا المستجدة سواء من الناحية التشريعية, المالية او الاقتصادية. للإشارة, يشارك في هذا الملتقى الدولي الافتراضي, الذي يدور على مدار يومين, أساتذة جامعيون وعلماء من تسع جامعات جزائرية منها جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية **لقسنطينة**, جامعة وهران, باتنة, البويرة, غرداية وأدرار وسبع جامعات دولية على غرار جامعة الملك سعود (المملكة العربية السعودية), جامعة اليرموك (الأردن), جامعة القاضي عياض بمدينة مراكش (المملكة المغربية) وجامعة الأزهر (مصر). وقد استقبلت اللجنة المنظمة للملتقى الدولي "الفهم المقاصدي للسنة النبوية" مجموع 200 موضوع وتم اختبار 49 مداخلة من بينها "الوظيفة المقاصدية ومسالكها في فهم السنة النبوية" و"فهم السنة النبوية في ضوء المقاصد الشرعية" وكذلك "مقصد العدل في السنة النبوية".(وأج)